



حَوْزَةُ الإِمَامِ الصَّادِقِ
الافتراضية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
علم الكلام: البَابُ الحَادِی عَشْرَ
خلاصة الدرس الثامن والثلاثون
شرائط التكليف

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

الثَّوَاب يقبح الابتداء به كما يأتي، فاقتضت الحكمة توسط التَّكْلِيف والتَّكْلِيف لغة مأخوذ من الكلفة و هي المشقَّة، واصطلاحاً على ما ذكره المصنّف. فالبعث على الثَّيِّء هو الحمل عليه، ومن تجب طاعته هو الله تعالى. والبعث يكون بشرط الاعلام أي بشرط إعلام المكلف بما كلف به، وهو من شرائط حسن التكليف. وشرائط حسنه ثلاثة.

الأوّل: عائد الى التَّكْلِيف نفسه وهو أربع:

الأوّل، انتفاء المفسدة فيه لأنه قبيح.

الثَّاني، تقدّمه على وقت الفعل.

الثَّالث، إمكان وقوعه لأنّه يقبح التكليف بالمستحيل.

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

الرَّابِع، ثبوت صفة زائدة على حسنة اذ لا تكليف بالمباح.

الثَّاني: عائد الى المكلف وهو فاعل التكليف وهو أربع:

الأوّل، علمه بصفات الفعل من كونه حسناً او قبيحاً.

الثَّاني، علمه بقدر ما يستحقّه كلّ واحد من المكلفين من ثواب وعقاب.

الثَّالث، قدرته على إيصال المستحقّ حقّه.

الرَّابع، كونه غير فاعل للقبیح.

الثَّالث: عائد الى المكلف وهو محلّ التَّكْلِيف وهي ثلاثة:

الأوّل، قدرته على الفعل لاستحالة تكليف ما لا يطاق كتكليف الاعمى نقط المصحف والزمن بالطيران.

الثَّاني، علمه بما كلف به او إمكان علمه به، فالجاهل المتمكن من العلم غير معذور.

الثَّالث، إمكان آلة الفعل. ثم متعلّق التَّكْلِيف إمّا علم أو ظنّ أو عمل.

أمّا العلم فإمّا عقلي كالعلم بالله وصفاته وعدله، أو سمعي كالشّرعيات. وأمّا الظنّ فكما في جهة القبلة، وأمّا

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)